



## المرأة الجنوبية من أصلب وأنبل النساء.. وهذا تاريخ

ضياء الهاشمي

المرأة الجنوبية هي من أنبل وأعرق وأصلب النساء، وهذا ليس كلاماً تحفيزياً، بل هو تاريخ سطر بأحرف من ذهب، فهي أم الشهيد وأخته وزوجته وابنته وهي كذلك للأبطال الذين في الجبهات والتي تصبر على بعد ابنها أو أخيها أو زوجها أو جميعهم في وقت واحد حبا في الوطن وحرصا على أن لا تدوس أرضه الطاهرة بطهارتهن أقدام من أهانوا بيوت الله وأهانوا الرجال قبل النساء، المرأة الجنوبية بإذن لله نالت وستنال المزيد من الاستحقاقات فهي القاضية والطبيبة والمحامية والمعلمة المريية والإعلامية والسياسية والاقتصادية وقبل كل شيء، هي أساس الأسرة فمن صلابتها تبنى أقوى الرجال عقيدة ومبدأ وأخلاق وانتماء.

المرأة الجنوبية من خرجت مع أخيها الرجال إلى ساحات النضال السلمي وهي واثقة كل الثقة أن من تهتف معهم: بالروح وأدم نغديك يا جنوب سيجمونها وسيدافعون عليها إذا ما تم استهدافها بإهانة أو اعتقال أو إصابة، فهي أم لذك وأخت لهذا وهذا ما حصل فعلا، وقالها أحدهم عندما رأينا نساءنا خرجن ضد الآلة العسكرية إبان النضال السلمي زدنا حماساً وزدنا فخرا أن نساءنا لا يفرقن عنا في نصره ووطننا الجنوب، وما أكثر تلك العبارات التي فيها من الثناء والشكر والفخر والتي كانت تنزل على مسامع المرأة الجنوبية وهي تتقدم الصفوف جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل بكل إصرار وثقة أنها ستنتصر يوماً مهما كلف الأمر.

وفعلا انتصرت المرأة الجنوبية بانتصار قضية شعبها واليوم يتأسس لها كيان خاص بها بعيداً عن اليمننة التي دفعنا ومازلنا ندفع ثمنها من حياة أبطال قوتنا المسلحة وخيرة كوادرنا الذين نهش أجسادهم المرض والفقر، وكل هذه المآسي ألقنا بظلالها على ماضي وحاضر المرأة الجنوبية التي وليس ببعيد أصبحت تتصدر الواجهة وتنتقل أن تبرز كل امرأة في مجال تخصصها في مفاصل الدولة والدفع بها وتعزيزها، فهي الأمانة المؤتمنة على مصلحة وخير هذا الوطن الذي لم ولن نخذله امرأة.

## الشعب الساكت يعلم السرقة

الأخلاقية. وعليه أن يدرك إن لم يكن قد أدرك بعد أن قوته الجماعية تكمن في قدرته على رفع صوته ضد الظلم وإيقاف المسؤولين المفسدين في السلطة عند حدهم.

وعلى الصامتين أن يتعلموا أن صمتهم ليس علامة قوة بل هو ناتج عن ضعف يسمح للفساد بالنمو والتوسع. وأن يفهموا أنهم ببقائهم سلبيين، فإنهم متواطئون في سرقة مستقبلهم وتدمير حاضرهم. ولن يتمكنوا من إحداث تغيير إيجابي وحماية حقوقهم ومواردهم إلا من خلال المشاركة النشطة والدعوة والالتزام بدعم المبادئ الأخلاقية.

وقد حان الوقت لينهضوا ويتحدثوا ويشاركوا بنشاط في تشكيل مجتمع يدعم النزاهة والعدالة والمساواة ويفرض السرقة والنهب ويقول: لا للفساد، لا للإهمال، لا للفقر. عندها فقط يمكنهم التحرر من قيود الذل واستعادة مكانتهم الصحيحة كأوصياء على ثروتهم وحقوقهم وممتلكاتهم.

المخالفات لا يشجع من هم في مواقع السلطة فحسب، بل يبعث أيضاً برسالة مفادها أن مثل هذه التصرفات مقبولة وطبيعية ولا ينبغي الحرج منها.

ومن الضروري أن يدرك الصامتون أن صمتهم لا يؤدي إلا إلى تمكين أولئك الذين يسعون إلى استغلالهم وسرقة ثروتهم وحقوقهم. ومن خلال غض الطرف عن الفساد، فإنهم يصبحون متواطئين بل وشركاء في نفس الأفعال التي تقوض رفاهيتهم وأزدهارهم. إن عواقب صمتهم لا تظهر في الحاضر فحسب، بل لها أيضاً آثار بعيدة المدى على الأجيال القادمة.

لقد حان الوقت للشعب أن يخرج عن صمته ويستعيد صوته. ومن واجبه ومسؤوليته الجمعية أن يطالب قاداته بالشفافية والمساءلة والحوكمة



حافظ الشجيفي

إنها حقيقة محزنة أنه في العديد من المجتمعات، أدى الإحجام عن المشاركة النشطة والمعارضة الصريحة للفساد والظلم إلى ثقافة القبول وحتى التواطؤ في نفس الأفعال التي تضر المجتمع. وإذا كان المثل الشائع في أوساط الناس أن "المال الساكت يعلم السرقة" فإن الشعب الساكت عن فساد الحكومة وإساءة استخدامها للسلطة لا يعلمها السرقة فقط بل إنه يشجعها عليها، وعلى مزيد من النهب والسطو على الأموال والثروات والحقوق في وضوح النهار وعلى رؤوس الأشهاد. عندما يفشل مواطنو دولة ما في محاسبة قادتهم وبيقون شهوياً سلبيين على نهب مواردهم وحقوقهم بينما يكتفون بالفرجة عليهم، فإنهم يساهمون عن قصد أو غير قصد في تآكل القيم المجتمعية وتطبيع بل وشرعنة السلوك العبثي وغير الأخلاقي هذا. إن الفشل في التحدث علناً ضد

## على هامش اجتماع مجلس العموم

إلى شاطئ النصر الكبير بعون الله تعالى.

حتى الشهداء كانت أرواحهم تعلق فوقنا وكان ذكركم يعطر اجتماعنا. معاناة شعبنا لم تغب عنا، فقد كانت حاضرة معنا فمن أجلها اجتمعنا.. من أجل حاضر الجنوب ومن أجل مستقبله السياسي السيادي.

وجدنا المرأة الجنوبية بشموخها المعتاد، ووجدنا الشباب مرحبين وميسرين ومنظمين ومن أعينهم يطل الجنوب القادم.

لقد وجدنا الجنوب في مخاض، فلا إجهاض ولا عملية قيصرية، ولكن لابد من العزم والحزم والوفاء والإخلاص والقوة والصبر..

فيا وطني لقيتك بعد لأي كأي قد لقيت بك الشباباً

على أيديهم بقوة وقرآنا في أعينهم الولاء للجنوب الحبيب.

وجدنا اليوم خريطة الجنوب واضحة كاملة في تعدد جوانبها وأرجائها وتنوع لهجاتها، مثلما وجدنا خريطة الكادر الجنوبي موزعة بين كل ميادين العلم والثقافة والسياسة والطب والقانون والفنون العسكرية والاقتصاد وغير ذلك من أقاليم التقدم في العصر الحديث.

نعم، وجدنا القيادة السياسية بيننا كما عهدناها بمسحتها النضالية وشفافيتها المعهودة وإصرارها الكبير على شق عباب البحر حتى الوصول



د. عبده يحيى الدباني

وجدنا اليوم رفاقاً لنا في الحراك الجنوبي في سنوات النضال السلمي بعد انقطاع كان بيننا، فعانقناهم بحرارة ومحبة، ووجدنا رجالاً كانوا صامتين في تلك السنين ولكن قلوبهم كانت مع الحراك وقضيتهم العادلة، وقد سرنا هذا التقدم في نضالهم وسعدنا بهم، فأهلاً بهم.

وكذلك وجدنا بعضاً ممن كان يعترض على حراكنا الجنوبي ولا يرى فيه مشروعية ولا أفقا سياسياً، وجدناهم بيننا فرحنا بهم وسعدنا بوجودهم، فهذا ما كنا نطمح إليه في تلك السنين الخوالي، شددنا

## شيوخ النفط واللاهط!

تعرف معنى الوطن والكرامة والنزاهة والعفة. طبعا هذا نموذج طفا فعله على السطح، وهو النموذج الأقل دناءة لأغلب القادة اليمنيين في منظومة الشرعية وفي صنعاء. حرام علينا في الجنوب العربي أن نحتضنهم باسم حكومة الشرعية، بل يجب محاكمتهم عن كل ما سبق من جرائم حتى اللحظة.

والخاصة حلال. هذا الكائن وأمثاله من مشايخ قبائل ومشايخ دين وقادة أحزاب وقادة عسكريين في العربية اليمنية هم السبب في ضياع بلادهم حتى أصبحت دولة فاشلة تحت الوصاية وضياع الوحدة وضياع مستقبل شباب ورجال شعبهم في الحروب. هذه الكائنات لا تبحث ولا

والسبب أن رئيس المجلس رفض تعيين اثنين من أولاده سفراء في الخارج يمثلون حكومة الشرعية. طبعا التعيينات والرواتب على حساب أبناء الجنوب ومن ثروات شعب الجنوب. وهذا الكائن وأمثاله لا يهمهم أن يأكلوا حقوق الناس حراماً، ففي ملتهم السببي والنهب للأموال العامة

هذا الكائن الذي هرب من صنعاء ببرقع وترك بيتته للمشرف الحوثي، يهدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بعبارة (باوريك النجوم في عز الظهر!).



م. جمال باهرمز

الشيخ اليمني المدعو الشائف، شيخ مشايخ بكيل وعضو مجلس النواب اليمني والوكيل الحصري والمالك الرسمي للقطاع النفطي رقم ١٧ (عدن، أبين، لحج) بقرار صادر من عفاش المثليج.